كيف أكدت التعبئة العامة تماسك الجنوب في مواجهة إرهاب الشمال؟

نشاط كبير لوحدات محلية للمجلس في الجنوب

الأمناء قسم التقارير:

تحولت الوحدات المحلية للمجلس الانتقالي الجنـــوبي في محافظات ومديريات الجنوب المختلفة إلى خلايا عمل نشطة تنفيذا لتوجيهات الرئيس عيـــدروس الزُبيـــدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، والذي أطلق نداءً لأبناء الجنـــوب بالتعبئة العامة لصد الإرهاب الإخـــواني الحوثي، وهو ما يؤكد أن هناك تناغم بين أبناء الجنوب وقيادتهم السياسية لإنهاء الاحتلال واســـتعادة دولـــة الجنـــوب كاملة السيادة.

وعقدت الوحدات المحلية بالعديد من المديريـــات الجنوبية اجتماعات مكثفة ناقشـــت فيها سير إجراءات التعبئة العامـــة والتأكد من جاهزية القوات المســـلحة الجنوبية، وحشد الطاقـــات المختلفـــة للتعامل مع أي تصعيد متوقع خلال الأيام المقبلة، ما يبرهن على أن هناك تماسكا جنوبيا ظهر من خلال الاستجابة لنداء رئيس المجلس الانتقـــالي في مجابهة قوى الشر.

وتلعب الوحـــدات المحلية أدوارا مهمة على مســـتوى التنســـيق مع المواطنين في المديريات المختلفة بشأن أســـاليب وطرق مجابهـــة الاحتلال الشمالي، وفي كافة المرات التي أعلنت فيها عن تنظيـــم فعاليات احتجاجية ضد ممارســـات الشرعية الإخوانية تكون الاســـتجابة كبيرة وحاشـــدة، وهو ما يبعث برسائل عديدة للشرعية مفادهـــا أنها لن تســـتطيع اختراق الجدار الشعبي الذي شيده الانتقالي في الجنوب ضد عناصرها الإرهابية.

وكثفـــت القيـــادات الأمنيـــة والعســـكرية الجنوبيـــة، على مدار الأيـــام الماضيـــة، مـــن زياراتها إلى الوحـــدات العســـكرية التـــي عبرت عن جاهزية قتاليـــة وروح معنوية مرتفعة لدى أبطال الجنوب البواسل الذين استطاعوا من قبل أن يحققـــوا انتصـــارات عســـكرية مهمـــة على كل من مليشـــيا الشرعية والمَليشـــيات الحوثيـــة الإرهابية، وهو ما يمنح مزيـــدا من الثقـــة لأبناء الجنـــوب ويجعلهم أكثر إيمانًـــا بتوجيـــه كافـــة الطاقـــات للتعامـــل مع احتلال قوى صنعاء.

وجـــددت القيـــادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية الوضيع في أبين، الأحـــد، التزامها بالتعبئة العامة.

وحذرت في اجتماعها من المؤامـــرات الإخوانية والحوثيـــة على شـــعب الجنوب، وحرب الشرعية عـــلى الجنـــوب خدميًـــا واقتصاديًا وعســـكريًا وسياســـيًا، وتســـليمها مديريات اســـتراتيجية في محافظة شـــبوة لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وكذلك ناقشـــت الهيئة التنفيذية للمجلـــس الانتقـــالي الجنوبي في مديرية خنفر بمحافظة أبين، ســـير إجـــراءات التعبئة العامة في المديرية، التزاما بتكليفـــات الرئيس عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس.

وطالبـــت أبناء المديريـــة بتلبية نداء التعبئـــة العامة ورفع الجاهزية القتالية، وتنســـيق الجهـــود الأمنية للحفاظ على الاستقرار في خنفر.

واطلعت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنـــوبي في مديرية يهر، بمحافظة لحج، الأحد، على مســـار عملية التعبئة العامة في المديرية.

ووجهت بمد جهـــود التعبئة إلى العزل، ومواصلـــة الإعداد لمواجهة أي اعتـــداء على الجنوب من مليشـــيات الشرعية الإخوانية أو المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

سياسيون: على القيادات المحلية للانتقالي مواصلة جهود التعبئة لمواجهة العدوان

مواجهة خطر العدوان

بدورهم، كشـــف سياسيون عن مواصلة القيـــادات المحلية للمجلس الانتقـــالي الجنوبي جهـــود التعبئة العامة لمواجهة خطر عدوان مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، مشيرين إلى وجـــود إقبال أكـــبر من الوصف للتسجيل تلبية لدعوة الرئيس، مؤكدا أنه «عندما يكـــون الجنوب في خطر فكل أبنائه جنود».

وشددوا على أن «الدوائر المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في كافة محافظات ومديريات الجنوب تعمل بوتيرة عالية منقطعة النظير لتجهيز وترتيب التعبئـــة العامة تنفيذا لدعوة الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي».

قضية وطن

وقـــال السياســـيون: «يعيـــش الجنوب حاليًا فترة مفصلية، تتشابك فيهـــا التحديـــات وتتعقـــد خلالها الأوضاع، بما يفرض ضرورة وحتمية التعامـــل بحكمة بالغة مـــن قِبل كل مكونات الجنوب، ســـواء شـــعبًا أو قيادة».

وأضافوا: «الجنوب ينعرج حاليًا تحت وطأة حرب لا إنســـانية تشنها الشرعية الإخوانيـــة، تقوم على إثارة النعرات والأزمات المعيشـــية بشكل شديد البشاعة، بما يحشر المواطنين بين براثن معاناة لا حصر لها».

وتابعـــوا: «في مواجهـــة هذه الأعباء، تبـــذل القيادة السياســـية الجنوبيـــة، المتمثلـــة في المجلـــس الانتقالي، كل ما يمكن فعله لتحسين أوضاع المواطنين بـــل يعمل المجلس الانتقـــالي على الاشـــتباك مع هذه المشكلات على الأرض».

واســـتطردوا: «وفيـــما يبقـــى متفـــق عليه، حول أهميـــة حل هذه المشكلات الحياتية وإجهاض صنوف حرب الخدمات التي تشـــنها الشرعية الإخوانية، فإنّ القضيـــة الجوهرية والرئيسية تظل هي استعادة الوطن وفك الارتبـــاط، وهي الغايـــة التي يجتمع عليها الجنوبيون».

وأكملـــوا: «الشـــعب الجنـــوبي مطالب بتفويت الفرصة على خصوم وأعداء القضيـــة، الذيـــن يحاولون قصرها وإيقافهـــا عند حدود معينة، قـــد توصف - رغم أهميتهـــا - بأنها ثانوية إذا ما قورنت بمســـار العمل على استعادة الدولة».

وقالـــوا: «ويعيـــش خصـــوم الجنـــوب وأعداؤه حالـــة من الرعب من المكاســـب والمنجزات التي حققها المجلس الانتقـــالي على مدار الفترات الماضية، والتي وطّدت أواصر الشعب بقضيته وعضدت مكاسبه وزادت من تلاحمه».

شعب الجنوب مطالب بتفويت الفرصة على خصوم وأعداء قضيته

وأشـــاروا إلى أن: «هذا الرعب قاد هؤلاء الخصوم، إلى محاولـــة حشر القضية في نطـــاق الحديـــث عـــن الخدمـــات والعمـــل عـــلى توفيرهـــا، علمًا بـــأنّ هذه (اللعبة) قد ينســـاق وراءها الجنوبيون دون قصد أو تعمد وهو أمرٌ لن يكون في صالح القضية».

واختتمـــوا بالقـــول: «اســـتنادًا إلى ذلـــك، فـــإنّ الجنوبيـــين، رغـــم القناعة بحتميـــة توفير الخدمات لهم كحق إنســـاني لا جدال فيه، فإنّه في الوقت نفسه يجب أن يكون الشغل الشاغل للجنوب وشعبه - كما الحال لقيادته - هو التحرك نحو اســـتعادة الدولة مهما طـــال الوقت أو تفاقم التحدي».